اليه واعتذر الذي ينزل امره كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من تائب
هل من راغب اعطاه ما ابتغى ونزوله تنزل منن وفضل واحسان لا نزول الا
جسام والصور اوجد ادم من تراب وجعله ابا للبشر وابرز من ظهره
النبيين والمرسلين ونخصهم بسابقة الغفران وصير محمدا عليه السلام ا
خرهم في الخلق واولهم في الشفاعة قبله فضله لذلك وكفى ارسله رحمة لمن
امن ونقمة على من كفر وامده بالمعجزات الظاهرة والايات الباهرة والعجا
ئب كل ما ابداه اية قال المشركون كذب وسحر ولكن قسم عنيد فقال بعض
من المنافقين ومن شاهدها وهو والله ما اريد بهذه القسمة وجه
الله فقال عليه السلام لقد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر وهم الذين
وصفهم الله في كتابه العزيز الذي نهى فيه وامر فقال اقتربت الساعة
وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر احمده حمدا
كثيرا على الورد والصدر واشكره شكرا يبرئ الاملاء ويقرب الوطر
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انجو بها من سقر
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله الذي حن له الحجر
وكلمه الحجر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادات
الغرر صلاة تدوم وتقوم ما شق ضوء فجر وانصدع بدر وسفر
وسلم تسليما كثيرا

ان القلوب لها عيون تنظر بها الصحيح من الوشاية وتبصر
فاذا اعلاها الداء اذهب نورها وعادت بظلمة جهلها تتحير
ولربما يمر على قلبه اعمى فيرمح الصدر منه مفجر

قال

هذا رسول الله وانا قومه بدلائل بعدها لا تحصى
فالجذع حن لبعده وفراقه وجرا وشوله الهلال المغير
وشكا اليه البعير من حمل الحماله وجاءه الطائع ما اوهايتيه
والذيب ينطق والضباء تشكو له والوحش والانعام عنه تخبر
واولو الضلالة بحرة لما دعاهم لما جمعهم به يستكبر
واذا قرئت اية فالولى والصبا والدمع هذا يحن يبصر
لا تغربوه واجرزوا مر قوله بكلامه يسبي العقول ويبهر
ويجي سلطان البصيرة داره وعن الخشوع ان الخبيث المضغ
ومصيبا والتقي لا تناهما كل يوحد ربه ويكبر
والعم يكفله ويابى دينه فيموت وهو بمن براه يكفر
ساء الحال ان سلطان القضا ما في الحكومة العادين
يتراءى بهم من يشاء بفضله وعن الجليل اخرين ومنهم
قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الاية
الا فاقتربت في القران على ثمانية اقسام الاول في الاجابة قوله
واذا سالك عبادي عني فاني قريب الثاني في العصمة قوله
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الثالث في المنة قوله
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون الرابع في الوعد قوله
تعالى واقترب الوعد الحق الرابع في السؤال والحساب
وعند قوله اقترب للناس حسابهم الخامس في الطاعة قوله
تعالى واسجد واقترب السابع في الرحمة قوله

Copyright © King Saud University